24- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

اما بعد فقال ابو عبد الله محمد ابن يزيد المعروف بابن ماجة القزويني. قال في كتابه باب ما جاء في صلاة الاستسقاء. وصلاة الاستسقاء سنة. فعلها نبينا صلى الله عليه وسلم وذلك نعم. يكون عند انحباس المطعو. فيستحب للمسلم - 00:00:00

ميناء في هذه الحالة ان يخرجوا الى المصلى ويصلوا ركعتين ويدعوا الله عز وجل نزول المطعوم. والاستسقاء هو طلب السقيا من الله عز وجل. وصفة هذه الصلاة كصلاة العيدين. فيكون فيها اه تكبير في الركعة الاولى سبع تكبيرات - 00:00:30

في الركعة الثانية خمس تكبيرات. نعم فصفتها مثل صفة صلاة العيد قال حدثنا علي بن محمد وهو الطنافسي وهو ثقة مشهور ومحمد ابن اسماعيل وهو الترمذي نعم وهو ثقة محمد ابن اسماعيل لا لا ليس البخاري اي محمد ابن - 00:01:00

اسماعيل ابو جعفر الاحمسي وهو ثقة نعم ابن ماجة لا يروي عن البخاري مباشرة نعم. قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح ابو قاسي الامام المعروف. قال عن سفيان ابن سعيد - 00:01:30

السوغ ايضا الامام المعروف نعم. قال عن هشام ابن اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة وهي شام ابن اسحاق لا بأس به وهو مقل ابو داوود عندما روى هذا الحديث قال عنه - 00:01:50

اسناده جيد فقواه ابو داوود وقد ذكره ابن حبان في كتابه السقات رواية سفيان عن مما يقويه. وقد قال ايضا ابو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح نعم. قال عن ابيه اسحاق بن عبدالله بن كنانة ويقال فيه كما قيل في ابنه. قال - 00:02:10

ارسلني امير من الامراء لابن عباس رضي الله تعالى عنه. اسأله عن الصلاة في الاستسقاء. فقط قال ابن عباس ما منعه ان يسألني قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا - 00:02:40

متبدلا متخشعا متوسلا متطوعا. نعم وهذا فيه استحباب ان يكون به هذه الصفة في حال الدعاء. وآآ صلاة الاستسقاء هي طلب السقيا من الله عز وجل. ولذا ذهب بعضه للعلم انه اذا اراد ان يدعو يعني مطلقا انه يتواضع في لباسه ويتذلل لربه - 00:03:00

عز وجل ويخشع في قوله حتى يرجى له الاجابة من الله سبحانه وتعالى نعم. قال فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبكم هذه. نعم. وفي لفظ لم يخطبك خطبتكم هذه نعم. هذا والله اعلم يفيد انه خطب ولكن ليس - 00:03:30

كخطبة ما كان في زمن ابن عباس من قبل بعض الامراء وهذا في من بني امية. نعم. وهذه الخطبة هي خطبة واحدة. وليست خطبتان كما هو ايضا بالنسبة صلاة العيد او راجع انها خطبة واحدة. نعم. بعد ان يخطب يغيب - 00:04:00

جاءه فيجعل ما كان على اليمين على اليسار ويجعل ما كان على اليسار على اليمين ويدعو الله عز وجل نعم. وهذا قلب وداء من باب التفاؤل بقلب الحال. نعم. والخلاصة ان - 00:04:30

ان هذا الحديث اسناده لا بأس به. وقد صححه الترمذي مع ابن حبان وخرجه ابو داوود. شف لنا كلام ابي داوود عليه نعم. قال سمعت محمد بن الصباح وهو الجرجرائي وهو ثقة نعم. قال - 00:04:50

تحدثنا سفيان بن عيينة الامام قال عن عبدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم وهو ثقة جليل قال سمعت عباد ابن تميم الانصاري يحدث ابي عن عمه اي عم عباد - 00:05:10

ابن تميم. وهو عبدالله بن زيد المازني. رضي الله تعالى عنه. انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي اي يطلب السقيا من الله عز وجل. فالسنة اداء هذه الصلاة في - 00:05:30

صلى وان صليت في المساجد فلا بأس. قال فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين وكان هذا والله اعلم بعد ان صلى بعد ان

صلى الارض في الخطبة انها تقوم بعد الصلاة اي خطبة الاستسقاء وذهب بعض اهل العلم الى انها تكون قبل وبعد - 00:05:50
لحديث قد خرجه والامام احمد ولكن هذا الحديث فيه ضعف او راجح انها بعد الصلاة وهي كصلاة العيد وصلاة العيد لا خلاف ان الخطبة فيها بعد الصلاة. نعم. قال حدثنا محمد بن الصب - 00:06:20
الجوجوائي قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري. وهو ثقة فقيه قال عن ابي بكر محمد ابن عمرو ابن حزم الانصاري. وهو ثقة قال عن عباد ابن تميم قال عن عمه عباد ابن تميم - 00:06:40
المازني عن عمه عبد الله بن زيد المازني رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال سفيان عن المسعودي وهو عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي قال سألت ابا بكر بن محمد بن عمرو - 00:07:00
بن حزم اجعل له اسفله او اليمين على الشمال قال لا بل اليمين على الشمال. نعم وحديث عبدالله بن زيد المازني صحيح وقد خرجه الشيخان. قال حدثنا احمد بن الازهر - 00:07:20
النيسابوري وهو صدوق وحديثه القديم اقوى من حديثه المتأخر في احاديث القديم هو فيه ثقة هو المتأخر فيه بعض الشيء والاصل فيه الاستقامة. قال والحسن بن ابي الربيع وهو ثقة قال لا حدثني - 00:07:40
ابن جوير ابن حازم الازدي وهو ثقة قد حدثنا ابي جرير بن حازم الازدي. البصري وهو ثقة قال سمعت النعمان وهو ابو راشد الجزري وهو سيء الحفظ ولا يحتج به في روايته عن الزهد - 00:08:00
قال عن الزهوي محمد ابن شهاب الامام قال عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وهو ثقة مشهوة فوق قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى بنا - 00:08:20
ركعتين بلا اذان ولا اقامة. وهكذا صلاة العيد كما تعلمون لا يؤذن لها ولا يقام. قال ثم خطبنا ودعا الله عز وجل وحول وجهه نحو القبلة وافعا يديه وهذا فيه استحباب - 00:08:40
لعله الاستاذ عمر ينتبه هذا فيه استحباب استقبال القبلة عند الدعاء. وافي عن يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن. نعم. نعم. طبعا هذا الاسناد اسناد ضعيف - 00:09:00
من اجل النعمان ابن راشد الجزري وهو لا يحتج به. ولكن استقبال القبلة وقلب بدا كل هذا ثابت قال باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمداني احد الحفاظ قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم - 00:09:20
السعدي وهو ثقة مشهور قال عن الاعمى سليمان بن مهوان الاسد الكاهلي الحافظ المشهور. قال عن عمرو بن مراد الجملي وهو ايضا احد المشاهير عن قال عن سالم ابن ابي الجعد. وهو ثقة مشهور - 00:09:44
اشجعي قال عن شحبيل ابن السمط رضي الله عنه انه قال لك كعب يا كعب بن موه يا كعب بنبوة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحذر قال جاء رجل الى النبي صلى الله - 00:10:04
عليه وسلم. فقال يا رسول الله استسقي استسقي الله. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مريعا طبقا عاجلا غير بائس نافعا غير ضوء فما جمعوا حتى احيوا اي جاءهم المطر ولذا يسمى المطر الحيا - 00:10:24
قال فاتوه فشكوا اليه المطر. في الاول قبل اسبوع يشتكون من قلة المطر. فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فجعل السحاب يتقطع يمينا وشمالا. طبعا طبعا عفوا - 00:10:53
منقطع ما بين سالم نبي الجعد وشوحبيل من السمت. لم يسمع منه. ولكن هذا الحديث قد ثبت في حديث انس نعم المخرج في الصحيحين هو بنحوه. نعم لكن ليس فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا طبقا عاجلا غير - 00:11:13
لا وانما اصل القصة ان اعرابيا دخل في يوم الجمعة فطلب من رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يستسقي نعم ثم دخلت الجمعة الاخرى او هو غيره نعم. فهذا الاسناد منقطع قال حدثنا محمد - 00:11:33
ابن ابي القاسم ابو الاحوص وهو ثقة قال حدثنا الحسن ابن الربيع وهو ثقة قال حدثنا عبد الله ابن وادريس الاودي وهو ثقة مشهور. قال عن حصين ابن عبد الرحمن السلمي وهو ثقة مشهور. قال عن حبيب ابن ابي - 00:11:53

بثابت الاسد وهو ثقة. نعم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم - 00:12:13

سحل فصعد المنبر عليه الصلاة والسلام. فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مريئا طبقا مريئا غدقا عاجلا غير رائس. ثم نزل فما يأتيه احد من وجه من الوجوه الا قالوا قد احيينا. نعم. طبعا هذا منقطع ما بين حبيب ابن ابي ثابت. وما بين ابن - 00:12:33

ابن عباس رضي الله عنهما. نعم. وايضا يعني واقوى من هذا قد يكون اختلف في وصله وارساله فجاء عن حبيبنا ابي ساتم ابن ابي ثابت مرسلا. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي - 00:13:03

كيبة العبس قال حدثنا عفان بن مسلم الصفاق وهو ثقة ثبت قال حدثنا معتمر بن سليمان وهو ذلك عن ابيه سليمان ابن طوخان التيمي وهو ثقة مشهور. قال عن بركة - 00:13:25

وهو بركة ابو الوليد المجاشع البصري ومجاشع من تميم والبصرة بيت تميم قال عن بشير بن ناهيك وهو ثقة قال عن ابي هريرة وبرك ثقة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - 00:13:45

صلى الله عليه وسلم استسقى حتى رأيت او رؤي بياض ابطيه. يعني كناية عن مبالغته عليه الصلاة سلام في رفعه ليديه. وهذا اسناد رجاله كلهم ثقات. وفيه غرابة من حيث الاسناد - 00:14:05

قد نعم وطبعا المبالغة في في رفع اليدين في حال الاستسقاء هذا ثابت في النصوص. نعم كما في حديث انس قال حدثنا احمد من الازهر انه يسابوه قال حدثنا ابو النضو وهو هاشم ابن القاسم. نعم وهو ثقة - 00:14:25

قال حدثنا ابو عقيل ولعلك تراجع عبدالله بن عقيل انه نعم نعم هذا كما سمعنا الاكثر على تقويته. قال عن عمر بن حمزة ابن عبد الله بن عمر وعمر بن حمزة سيء الحفظ فيه بعض فيه بعض الضعف قال حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر وهو - 00:14:45

عالم جليل وثقة نبيل قال عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظروا الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. على المنبر فما نزل حتى جيش كل ميزاب - 00:15:22

مدينتي فاذكر قول الشاعر وابيض يستسقى الغمام بوجهه. ثمال اليتامى عصمة للارامل. قال وهو قول ابي طالب. نعم. طبعا هذا الحديث قد علقه البخاري في كتابه الصحيح واخرجه ايضا هذا علقه من طريق عمر ابن حمزة في صيغة الجزم - 00:15:42

واخرجه ايضا من طريق عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر. فهذا الحديث ثابت. نعم. ولعل نقف عند هنا قال باب ما جاء في صلاة العيدين فنقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:16:12